

الشاعر ناظم السماوي

عندما يرخص الفن تفسد

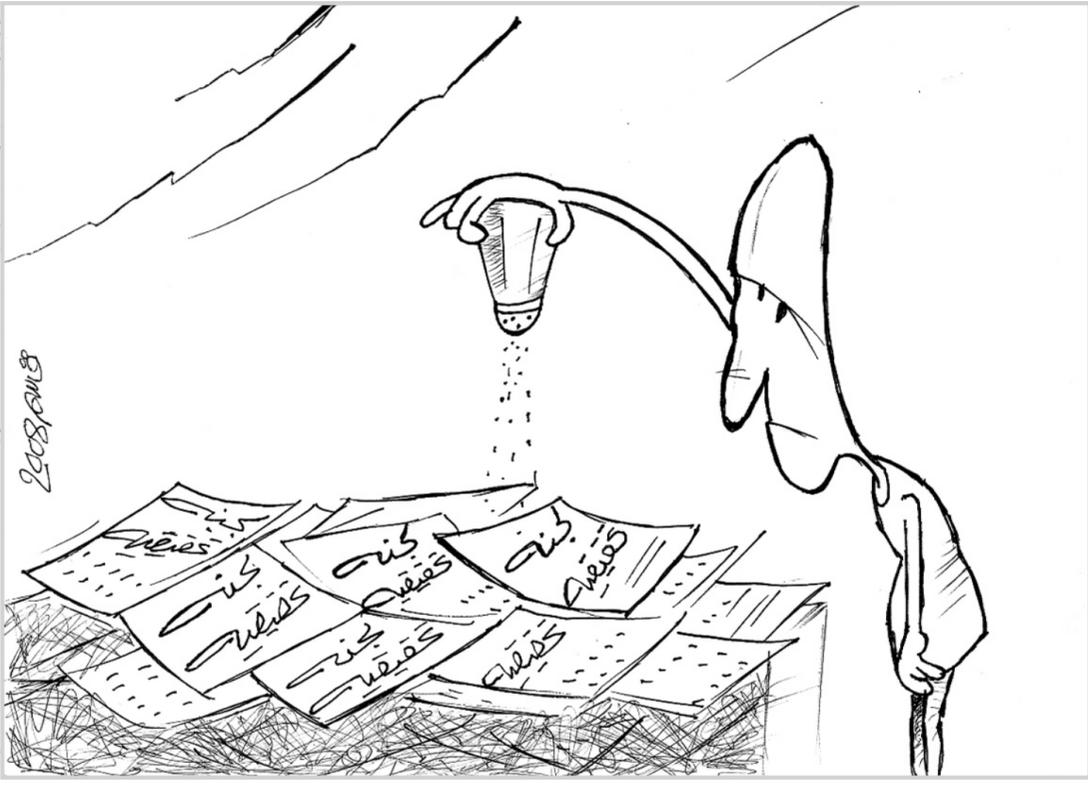
الذائقة الفنية

بغداد/ كريم الحمداني
التقينا الشاعر ناظم السماوي الذي قدم للأغنية العراقية الكثير من النصوص الجميلة مثل (دوريتك) و(لا تسافر) و (ياحريمية) وغيرها حتى اصبح مجموع ما كتبه نحو الف أغنية. وكان لنا معه هذا اللقاء عن سبب ابتعاده عن الساحة الغنائية قال: كل الشعراء الذين كتبوا القصيدة والأغنية بعيدون عن الساحة الغنائية حالياً لأسباب كثيرة، لأن الأغنية العراقية غادرت موسامها الذهبية التي كانت في عهدي الستينيات والسبعينيات من القرن الماضي كتبها شعراء كبار مثل زهير الدجيلي وعريان السيد خلف وزامل سعيد فتاح وكاظم الركابي وكاظم الرويعي وأنا احد هؤلاء كتب . يا حريمية ولا تسافر

ودوريتك وحجيك مطر صيف وعشك اخضر وغيرها حيث بلغ مجموع ما كتبتته من اغانٍ بحدود الألف أغنية كتبنا هذه الاغاني برقة وانسانية ويحب وإخلاص لانفكر بأية اجور أو مردود مالي لاننا لم نحمل قيماً أخرى غير قيم الكتابة الهادفة للناس الذين كانوا انذاك محتاجين الى كتابة همومهم بشكل رائع. هل صحيح ان الاغنية انذاك كانت تمثل هموم الناس؟
الاجنية العراقية في فترة الستينيات والسبعينيات هي اغنية الناس اغنية المجتمع اغنية الادب اغنية البيت . اما الآن فالامر اختلف قبل فترة سمعت اغنية وانا في سيارة الكيا خلجت من نفسي وخلجت من كتابة الاغاني الحديثة يقول مقطع منها(بطة وراكبة بطة) من المسؤول عن هذه الحالة؟
الاجنية ذوق الاغنية قيمة الاغنية فن الاغنية تراث. الاغنية يجب ان يكون لها حماية من جانب الحكومة والمسؤولين حماية للذوق العام حماية للكلمة، الاغاني الحالية هي اغاني اجساد واغاني شعر وهز بطن وخصر وهذا الغناء الرخيص الذي نتابعه في الفضائيات فن مخجل.
الا ترى ابتعادكم عن الساحة فسح المجال للطرازين؟
لا ابدأ لأن المطربين عندما فشلوا في هذه الموجة عادوا الى تأدية اغانينا القريبة من الناس وهذا

وماهو المطلوب الآن ؟
قال السماوي: المطلوب حماية اولا حماية الذوق العام والحكومة هي المسؤولة حيث امضيت نحو (٢٥) سنة فاحصا للاغاني ماكانت تخرج من بين ايدينا الا النصوص الجميلة وتعديل ما يستحق التعديل وكان الدولة تصرف اجورا للشاعر والمطرب والممثل والمخرج وحتى الديكور لذلك تخرج الاغنية بالطريقة المناسبة كلاما ولحنا واداءه والان هذا غير موجود فباستطاعة أي شخص يملك مالا تسجيل اغنية حتى لو كان لا يملك صوتا جميلا . انا كمتخصص بعلم النفس فضلا عن كوني شاعرا واعلامياً لدي الكثير من البرامج الاذاعية مهمتنا في الحياة ان نبرز الرديء عن الجيد والناس تفرز وموجود الفرز لماذا بقيت اغنية السبعينيات جميلة كونها باقية في ذهنية الناس بجماليتها الشعرية واللحنية والادائية والحكومة مسؤولة خاصة وزارة الثقافة على هذا الكم الرديء من الغناء العراقي التجاري (المبت سريريا) وعليها ان تحساره مثلما تحارب المخدرات.

كاري .. كا .. تير



فنانون من عبق التاريخ

محمد رسول الله) حتى روي عن النبي (ص) انه قال (اكرموا الخطاط والخباط فإنهما باكلان من شحم اعينهم تكريماً بهذا الفن واهله وكذلك لاهميته البالغة وكان اذا اراد ان يولي شخصاً على ولاية او مدينة يبعث بكتاب عليه صفة ختمه الشريف كدليل على صدور الامر منه فيذن كل من يرى ذلك الختم في الكتاب ثم توارث هذا العمل الخلفاء من بعده. اما في عصرنا الحاضر وبعد التطور الصناعي والتكنولوجي تغير اسلوب النقش وادواته في جميع المراحل فنحن نستخدم شفرات (الماس) الصناعية (الماتور) حيث تتجاوز سرعته ٢٠٠٠٠ دورة في الدقيقة ما يعطي اسرع واجمل النتائج.



فيها (العتلات المدولية) التي بواسطة القدمين واليد كانت نقوشهم مجسمة ودقيقة الى حد الاعجاز الفني الذي ابهر العقول على مر التاريخ.
الى ان جاءت الحضارة الاسلامية فاوضت ابداعها على ارجاء المعمورة خصوصاً في هذه الفنون (الخط والخزف والنقش).
فنوعت الخطوط والزخارف الجميلة المستخدمة في النقش وكان اول الخط الكوفي (اليابس) وهو اساس لكل انواع الخط العربي الذي اشتقت منه باقي انواعه كالثقل والتعليق والديواني والرقعة والنسخ.. وكان المسلمون ينقشون خواتمهم بعبارة وآيات قرآنية وآيات من الشعر تدل على الحكمة وحب النبي واله.. وكان خاتم الرسول (ص) معمولاً من ورق الفضة مكتوب عليه لفظ الشهادتين (ولا اله الا الله



الخط الكوفي (اليابس) وهو اساس لكل انواع الخط العربي الذي اشتقت منه باقي انواعه كالثقل والتعليق والديواني والرقعة والنسخ.. وكان المسلمون ينقشون خواتمهم بعبارة وآيات قرآنية وآيات من الشعر تدل على الحكمة وحب النبي واله.. وكان خاتم الرسول (ص) معمولاً من ورق الفضة مكتوب عليه لفظ الشهادتين (ولا اله الا الله

يونس جلوب العراف
تشتهر مدينة الكاظمية المقدسة بمختلف انواع الحرف والفنون الاسلامية كصياغة الذهب والفضة وصناعة الخزف والنسيج والدباغة وعمل المسبحة وصقل الاحجار الكريمة وصناعة السيوف والزخرفة والخط والنقش على الاحجار. وهو الموضوع الذي سنغوص فيه ببحر تاريخه العبق مع المبدع (ضياء) السيد النقاش) والذي تحدث فيما نحن اكتبها بالسكوت والاستماع له عن تاريخ هذا الفن الجميل قائلًا:
ان اول من نقش على الحجر (السومريون) في مدينة (تلو) الواقعة في محافظة (ذي قار) جنوب العراق.. وكانوا يعملون في اصلب الاحجار والمعروف لدينا ب(الكرانيت) بعد ان يصنعوا منها شفرة مدببة لنقش الاحجار والاقل صلابة كالعقيق والفيروز والمرمر والبلور وغيرها.. وقد استخدموا النقوش كرموز توثق معاملاتهم السياسية والتجارية والزراعية وجميع مفاصل حياتهم ثم تعاقبت الحضارات وتطورت لا سيما في عصر (الاكديين) حيث اصبحت عملية النقش ميكانيكية استخدموا

الكلمات المتقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
										1
										2
										3
										4
										5
										6
										7
										8
										9
										10

أفقي

- ١- حنين/ زائر/ حيوان قطبي
- ٢- منح بلا عوض/ خلق
- ٣- يخسني/ يقود الى ضلال
- ٤- يترك وطنه الى وطن اخر/ لأم
- ٥- أداة استناء/ طوبق
- ٦- عشيرة/ امشي
- ٧- ... بلاسينك) وزير خارجية النمسا
- ٨- منح بلا عوض/ حصل عليها
- ٩- يتبختر(م)/ قنوط
- ١٠- فيلم لشكري وسرحان وفاتن حمامة

عمودي

- ١- عاصمتها سانتياجو/ اصباغ(م)
- ٢- ادراكها/ مخيف
- ٣- كذب مهيا/ مواطنو دولة عاصمتها مدريد
- ٤- ذو وهج(م)/ والد(م)
- ٥- اعمى/ متباهيان/ مرتفع من الارض

<p>القوس</p> <p>٢1 ذك ثاني 20 الاول</p> <p>اليوم ملازم لإجراء بعض التغييرات في بيتك. فابداً ما كنت تنتظر تنفيذه منذ زمن بعيد. أما على صعيد مهنتك، لا تحاول المبالغة في الأمور. وكن واقعيًا وبعيداً عن التخيل. استثمارك اليوم، إذا كنت قد بحثتها بشكل جيد جداً، فستكون جيدة جداً.</p>	<p>الاسد</p> <p>٢1 تموز 20 ايار</p> <p>راجع مقياسك للقيم واهدافك، لا تستمر بمتابعة ما لست تحترمه احتراماً كبيراً حقاً. لأنك ستعقب كثير دونهما جدوى. في أمور القلب، بعض الغيوم السوداء ستقلقك ولكن حاول تخطي الأمر بتذكر كل ما هو ايجابي في علاقاتك.</p>	<p>الحمل</p> <p>٢1 اذار 20 نيسان</p> <p>ستوفق ورايط الصداقة الجديدة التي ستثبت لاحقاً أنها مفيدة جداً لك ولعملك ولكل من حولك. ستقرر بحكمة ان لا تقلق حول المشاكل بدون سبب حقيقي وان لا تضخم الأمور فوق الحد المطلوب لذلك.</p>
<p>الجدي</p> <p>٢1 ذك اول 20 الثاني</p> <p>لا تنغمس بمعالجة مواضيع مربية، لأنك ستعقب بدون نتيجة و حاول أن تكون ايجابياً، وقبل كل شيء، لا تأتمن أسرارك إلى أي شخص. لأنك قد تصدم بمن هم حولك، ابتعد عن التقويم المبالغ فيه لمشاكلك واعتبر من التجارب السابقة.</p>	<p>العذراء</p> <p>٢1 ايار 20 يولي</p> <p>ربما تواجهك بعض المشكلات العائلية الجديدة. لا تحاول أن تكون صاحب الكلمة الأخير في كل شيء. لأن الاستئثار بالرأي يقود الى نزاع مع المحيط وقد لا يكون القرار الانسب حين ننسلك مناخاً مناسباً من أجل تجديد الجانب النفسي.</p>	<p>الثور</p> <p>٢1 نيسان 20 ايار</p> <p>ستقوم بمحاولة لتقوي محيط عائلتك، لعمل ذلك، لن تتردد في اشارة مناقشات حكيمة وفي إعطاء الكلمة إلى كل شخص لكي يحل بعض المشاكل الأساسية. انت شخص مهم عاطفياً واجتماعياً.</p>
<p>الدلو</p> <p>٢1 الثاني 20 شباط</p> <p>جميع الإتصالات والزيارات ستكون محببة لك، هذا أفضل وقت لصنع علاقات الحب الرائعة والرومانسية وغير العادية، الذي يلوح في الأفق حب كبير يمكنك الاستفادة منه بأقصى حد لا تقوت على نفسك هذه الفرصة الكبيرة لنجاحات مهمة في العمل سيكون لها مردود مالي.</p>	<p>الميزان</p> <p>٢1 ايلول 20 الاول</p> <p>اسئلة حول المال تستغل، في هذا الوقت، كل من الممكن أن تكسب الكثير. فقط انظر الى من حولك وحاول الاستفادة من خبرة الآخرين ومن خبرتك الشخصية وانتبه الى الفرص التي تأتي فجأة.</p>	<p>الجوزاء</p> <p>٢1 ايار 20 حزيران</p> <p>إنس اتخاذ القرارات اليوم. فما زلت تحتاج وقتاً أكبر للتأمل والتفكير. إرادتك القوية عادة تجعلك لا تحتمل أن تكون حيادياً، يحدث هذا عندما تحتاج لاتخاذ قرار.</p>
<p>الحوت</p> <p>٢1 شباط 20 اذار</p> <p>قد تتفاوض عليك عمل حساس أوقد تناقش عقداً، اسأل من تجدهم مؤهلين لتصبحك واحذر من أفكار الخافطة الحالية أنت الآن في فترة ركود فكري نتيجة ضغط متواصل سابق لذا عليك التروي وسؤال من يحيطون بك عما تجده غير واضح لديك أو بحاجة إلى تفسير.</p>	<p>العقرب</p> <p>٢1 اول 20 الثاني</p> <p>ستجد متعة في تجاوز العقبات التي تعرقل تقدمك. ما يمنحك ثقة عالية بالنفس عليك باستغلالها. حيويتهك الحالية ستسمح لك بالانغماس في مجموعة كبيرة من النشاطات بدون شعور بالتعب.</p>	<p>السرطان</p> <p>٢1 حزيران 20 تموز</p> <p>ستكون لديك صداقات ناجحة تفيدك في المصالح المشتركة. لقاءاتك وتجاربك غير العادية سيسرحانك. هذه فترة ذهبية لبناء علاقات وثيقة ضمن العائلة والمجتمع ولكن لا تقم في تقييم نفسك وتفسير حب الآخرين لك كي لا تصب بصدمة حاول ان تكون هادئاً قدر الامكان.</p>

كل كلب الحر يعلم
الكصاب ميخاف من كثر الغنم

كل الخيل للشكرة عبيد
كل كوي للزمان يلين
الكلوب سواجي

أمثال شعبية

كل حرف كباله شاطن